

كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : الهجرة والاستعمار الفرنسي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : French colonialism And immigration

## الهجرة والاستعمار الفرنسي

اسس صاموئيل شامبلين وهو بحاراً فرنسياً سابقاً مدينة كويبيك في كندا سنة 1608، وكانت هذه اول مستعمرة فرنسية في العالم الجديد، وفي السنة التالية اصطحب معه جماعة من هنود الجونكون والهيرون وسار في مجرى نهر رشيليو حتى وصل الى البحيرة التي تحمل اسمه الان. وتم بناء مدينة بورت رويال سنة 1610، وارتاد شامبلين نهر اوتاوا الى قرابة مائة ميل شمالي مدينة اوتاوا الحالية، وفي عام 1615 استمر في ابحاره حتى وصل الى بحيرة نينج، ومن ثم الى خليج جورجيا، وكان اول رجل ابيض امتهن تجارة الفراء، وفي سنة 1615 وصل اربعة رهبان الى كويبيك لغرض التبشير وجاء الفرنسيون بعد ذلك في جماعات الى كندا، واكتشفوا بحيرة مشغان سنة 1624 ولقد قدم المبشرون الجزويت من كويبيك في المسيسي الى قلب الغرب الاوسط لتتصير الهند، وتثبيت الاراضي المكتشفة لملك فرنسا. غير ان الفرنسيين كانوا صيادين ومبشرين وتجاراً اكثر منهم مستعمرين فقد كانوا قليلي العدد، وكان بناء الامبراطورية التي اقاموها في كندا حتى وادي المسيسي مستنداً على العلاقات الخارجية والنفوذ بين القبائل الهندية اكثر من استنادها على المستعمرات التي يسكنها العدد الوفير من السكان البيض. وعلى اية حال فقد تأسست مدينة مونتريال عام 1640 قرب التقاء نهر سانت لورنس بفرعه الاوتاوا، امتدت المستعمرات الفرنسية المحيط الاطلسي الى البحيرات العظمى في سنة 1673، ومن ثم اكتشف لاسال مصب نهر المسيسي على الروافد التي تدخل ولكن ليس الاراضي التي ترويهها مياهه وسمي الاقليم مستعمرة لويزيانا وتأسس ميناء نيو اورليانز سنة 1718.

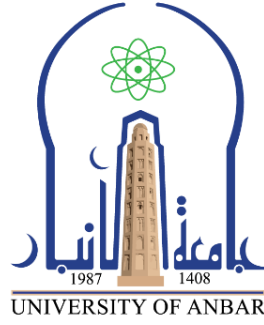
خلاصة القول، وجهت فرنسا عناية فائقة لميــــدان الاستعمار بفضل سياسة الوزير الفرنسي كولبير Colbert (1661-1683) والذي اول من ادرك قيمة البحرية والتجارة الخارجية والمستعمرات ولذا تدين فرنسا بما كانت تمتلكه من المستعمرات في امريكا الشمالية الى نشاط الوزير كولبير، وقامت الشركات الفرنسية بالتجارة مع جميع انحاء العالم ومنها شركة فرنسا الجديدة التي ساهمت في استعمار امريكا ونتيجة لذلك سيطر الفرنسيون على المنطقة الممتدة من كندا الى نيو اورليانز على خليج المكسيك محيطين بالمستعمرات الانكليزية من جانب الشمال والغرب بطريقة تمنع توسعهم.

## التنافس البريطاني الفرنسي في امريكا الشمالية

كانت الممتلكات الفرنسية في امريكا الشمالية متفوقة من حيث المساحة على الجميع مستعمرات الدول الاخرى هناك، ولكنها كانت تعاني من نقاط ضعف خطيرة، ولاسيما اذا ما قورنت بالمستعمرات الانكليزية لتي كانت اقل منها مساحة بكثير. فالمستوطنات الفرنسية كانت متفرقة وموزعة على مساحة شاسعة من الارض، في حين ان سكان المستعمرات الانكليزية كانوا يؤلفون كتلة متراسة يرتبط بعضهم ببعض الاخر.

وقبل ان ينقضي القرن السابع عشر كانت الممتلكات الفرنسية تضم كندا ووادي المسبي والقسم الغربي الاوسط من اراضي امريكا الشمالية - الولايات المتحدة حاليًا - اي كل الاراضي الممتدة من جبال الاليكاني في الشرق والروكيفي الغرب ومن كندا الى خليج المكسيك في جنوب , وهي مساحات اكبر بكثير من اراضي المستعمرات الانكليزية التي كانت تمتد على طول الاراضي الساحلية الممتدة غربا حتى جبال الاليكاني .

وفي حين اهمل الفرنسيون الزراعة , وركزوا على تجارة الفراء . كان شغل المستوطنين الانكليز هو الزراعة والحرف والصناعة . فضلا عن ذلك , ان فرنسا , بسبب سيادة النظام الاقطاعي فيها , لم يكن بمقدورها تزويد مستعمراتها في امريكا الشمالية بعدد كافي على العكس من انكلترا التي كان النظام الرأسمالي فيها قد حقق درجة لا يستهان بها من تطور , الامر الذي اوجد فيضا من السكان كانوا يهاجرون الى العالم الجديد , بحثا عن فرص للعمل والاثراء لذا فقد كانت الممتلكات الفرنسية اوسع مساحة , ولكنها اقل سكانا من مستعمرات الانكليزية , ففي عام 1663 م وهي السنة التي وضعت فيها الممتلكات تحت الادارة الملكية مباشرة بعد ان كانت تحت سلطة شركات التجارة الاحتكارية , لم يكن عدد السكان يتجاوز (2500) نسمة . ولم يتغير هذا الواقع في القرن التالي , ففي عام 1750 م كان عدد السكان القاطنين في المستعمرات الفرنسية اقل بعشرين مرة من عدد سكان المستعمرات الانكليزية .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية : العلاقة مع الهنود الحمر وتجارة الفراء والجلود

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية : The relationship with the Native Americans

and the fur and leather trade

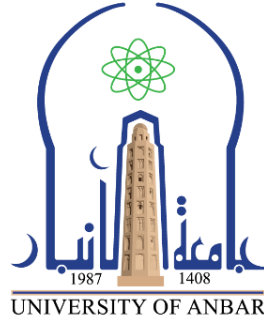


## العلاقة مع الهنود الحمر وتجارة الفراء والجلود :

كان الشغل للفرنسيين في امريكا الشمالية هو تجارة الفراء , الذي سرعان ما تراجعت تجارته في مناطق واسعة من امريكا الشمالية , فاشترى الفراء من الهنود , وعلى الرغم من ارتكاب الرحالة الفرنسي شامبلان خطأ جسيماً حينما اباد وعلى نحو جماعي الاوركيوز , وحتى المحاربون الاشداء من الهنود داخل المنطقة , وتمكن الفرنسيون من اقامة علاقات ودية مع غالبية القبائل الهندية . وتبنوا الكثير من الطريقة الهندية في الحياة , وانجبوا اولادا هجناء وكان عدد المستوطنين من الفرنسيين صغيراً على الدوام , غير ان الكثير من القبائل الهندية اصبحت تعتمد عليهم , حيث يبيعون الفراء لهم لهم مقابل الاسلحة النارية والكحول , والكماليات . غير ان تجارة الفراء لم تكن فقط القوة الديناميكية في كندا الفرنسية فعلى قدر مماثل من الجزويت وغيرهم من التنظيمات الدينية , نذر انفسهم من اجل هداية الهنود , حتى ان البعض منهم شافر عبر الغابات والبحيرات لتتصير القبائل الهندية وارشادها الى مسيحية , وتحملوا مصاعب شاقة , وواظبوا على ذلك .

كانت تجارة الفرنسيين مع الهنود تدفعهم الى التنقل الدائم خلف القبائل الهندية التي كانت تصيد الحيوانات , وتبيع فراء لهم.

كانت فراء مصدراً مهماً من مصادر الثروة في العالم الجديد , مما ادى الى احتدام الصراع الفرنسي البريطاني حول المناطق , المنتجة للفراء . وكانت مناطق الصيد المهمة تقع في منطقة سان لوران في كندا , ومنطقة نهر هدسون التابعة لبريطانيا , ولما كانت تلك الحيوانات في تلك المناطق اخذت في الانقراض , فلا بد من قيام صراع حول موطنه في الداخل , اذ كانت فرنسا وحدها , وهذا ما جعل الفريقان وجها لوجه .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية : الدور الفرنسي في حرب الاستقلال

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية : The French Role in the War of Independence

## الدور الفرنسي في حرب الاستقلال :

في اعقاب حرب السنوات السبع (1756-1763) م , التي انتهت بعقد صلح باريس في شباط 1763 م بين فرنسا وبريطانيا . والذي بمقتضاه تنازلت فرنسا لبريطانيا عن كل كندا .

شعرت فرنسا عقب هذا الصلح بالإذلال وفقدان مكانتها ونفوذها كقوة عالمية , وظلت تتحين الفرصة للانتقام من بريطانيا , والثأر لهزيمتها في الحرب السنوات السبع , والتخلص من شروط الصلح باريس عام 1763 م , وكانت قضيتها الجوهرية تحطيم الهيمنة البريطانية .

**وجد الفرنسيون في حرب الاستقلال الامريكي فرصتهم لتحقيق ذلك من خلال دعمهم للأمريكيين**

### 1- الدعم المادي الفرنسي

بدأت فرنسا بدعم الثورة الامريكية , ففي حزيران 1776 م منحت فرنسا للأمريكيين مليون ليرة فرنسية , ومنذ ذلك الوقت استمرت فرنسا بتقديم العروض , ولقت الافكار الذي طرحها الامريكيون في اعلان الاستقلال في 14 تموز 1776 م تعاطفا مع الطبقة الوسطى الفرنسية . ونجح نيامين فرانكلين الذي وصل الى فرنسا موفدا من الكونغرس الامريكي عام 1776 م للترويج للثورة من حصول على منحة فرنسية اخرى من الملك لويس السادس عشر قدرها بمليون ليرة دون شروط و وعد بإعادتها .

### 2- التجهيزات الحربية الفرنسية

واجه قادة الثورة الامريكية مشكلة في كيفية الحصول على المدافع والذخائر , وسرعان ما منحت فرنسا 30 الف بدلة عسكرية , واكثر من 250 مدفع , وكميات كبيرة من ذخائر الحربية خلال عام 1776 م . حتى قيل الملابس والبارود والمدافع والقنابل والخيام المرسلّة من فرنسا , لو لم تصل الى الجيش القاري لكان محالا على الامريكيين ان يصبح لهم جيش مركزي يستطيع الوقوف بوجه بريطانيا . وقد قدرت نسبة ما جهز الجيش القاري الامريكي من بارود بحوالي 80 % بين عامي (1776-1777) م ضمن المساعدات التي كانت تقدمها فرنسا , وحوالي 90% من الاسلحة والاعتدة المستخدمة في المعركة ساراتوغا جهزت من التجار الفرنسيين .

وفي سياق اخر , سمحت فرنسا بدخول السفن الامريكية لموانئها , وهي تحمل مواد تجارية , مع انها على وفق القانون الفرنسي كانت حكرا للتجار الفرنسيين . وتم اعلام الكونغرس بان فرنسا اعطت للتجارة الامريكية الحصة لأكبر لموانئها اكثر من تجارة اي دولة اخرى , وقد تم ايواء السفن الحربية الامريكية واصلاحها وتزويدها بالمؤن والمعدات سرا من الموانئ الفرنسية . وتم بناء السفن الحربية تحت اشراف ضباط البحرية الفرنسية الاكفاء في الموانئ الفرنسية لصالح البحرية الامريكية وسخرت فرنسا مستعمراتها في جزر الهند الغربية كقاعدة خلفية لإمداد الامريكيين , وخلال اربعة الاشهر الاولى من عام

1777 م , تسلمت مارتنيك 30 سفينة محملة بمختلف الامدادات من الاسلحة والذخائر والبضائع تحت مسميات تجارية تنقل بشكل سري الى الولايات المتحدة .

### 3- المتطوعون

امتاز الجيش القاري الامريكي بقلّة الخبرة , فقد كان عبـارة عن مليشيات من المزارعين بدون خبرة عسكرية , وليس لديهم معرفة بالمعدات العسكرية , حتى قادة الجيش لقاري الامريكي يفتقرون الى الخبرة اللازمة لتنفيذ الحملات الواسعة , ومواجهة الجيش البريطاني والمرتزقة , وهذا ما دعى الكونغرس الى دعوة الفرنسيين للتطوع في الجيش الامريكي .

كان الماركيز دي لافاييت Marquis Lafayette , من اوائل المتطوعين الذي وصلوا الى امريكا في اواخر 1776 م , اذ استاجر مركب على حسابه الخاص للذهاب الى امريكا مع بعض رفاقه للقتال ضمن جيش واشنطن . ورفي بمرسوم صادر من الكونغرس الى مرتبة ميجر جنرال . واشترك في معركة فالي فورج تحت امرة واشنطن عام 1777 م , وفي قيادة الجيش الامريكي في معارك فرجينيا , وفي حسم معركة يورك تاون لصالح الامريكيين .

اما الكولونيل شارلز ارماند Charles Armand , فقد شكل فيلق فيلق ارماند , من البريطانيين هاريين والاسرى الاجانب الذين تخلوا عن الولاء للتاج البريطاني . وشارك بجنوده ال (1400) في معركة كامدن.

وتولى ضابط فرنسي اخر , وهو كومت دي كوستين Comet De Custine شؤون الامداد والتمويل الخاصة بالقوات الفرنسية . وقاتل في بعض المعارك وقدم الاخوان بيرذر خدمة كبيرة للجيش القاري الامريكي .

وهناك العديد من المتطوعين الفرنسيين الذين خدموا في الجيش القاري الامريكي , وماتوا دفاعا عن القضية الامريكية , امثال كوفن , ودي بورتال , ولاكولومب , وجمات .

دخول فرنسا الحرب الى جانب الولايات المتحدة الامريكية وقعت الحكومة الفرنسية مع المفاوضين الامريكيين في باريس 6 شباط 1778 م , صيغتي معاهدين كانت الاولى معاهدة تجارة وصداقة . في حين كان المعاهدة الثانية تحالفا دفاعيا مشروطا . واهم ما جاء في المعاهدة الثانية في بنده الثاني على تعهد الطرفين بالاستمرار بالقتال الى ان تتمكن الولايات المتحدة الامريكية من الحصول على الاستقلال الرسمي . في حين نص البند الثالث على ان الهدف الحلف هو ادامة الحرية والسيادة والاستقلال المطلق غير المقيد للولايات المتحدة . وفي ضوء تلك المعاهدة , اعترف فرنسا رسميا باستقلال الولايات المتحدة في 20 اذار 1778 استقبل لويس السادس عشر كلا من فرانكلين ولي ودين في احتفال كبير في قصر فرساي . ووصل اول اسطول حربي فرنسي بقيادة الكونت دي ايستناج الى السواحل الامريكية , ومعه اول وزير فرنسي مفوض معتمد لدى الولايات المتحدة كونرد الكسنـدر جيرارد , فاستقبلهم اعضاء الكونغرس رسميا في 4 تموز 1778 م , وفي الوقت نفسه , اعتمد فرانكلين وزيرا مفوضا للكونغرس لدى فرنسا في 4 ايلول من العام نفسه .

ويمكن القول , انه بدخول فرنسا حرب استقلال الامريكي رسميا فانه تمت اضافة صبغة الدولية للحرب . وضمنت المساعدة العسكرية والبحرية والمالية الفرنسية رسميا , وفتحت لفرصة امام الدول الاوربية الاخرى للتعاون من اجل اذلال القوة البحرية البريطانية . وبذا فان هذا التحالف قد جعل من الاستقلال الامريكي حربا اوروبية بمشاركة فرنسا في تلك الحرب , مما وسع دائرة الصراع .

وفي 11 تموز 1778 م وصل اسطول ايستناغ الذي يحمل 4 الاف جندي الى نيويورك . الذي تضرر كثيرا نتيجة هبوب عاصفة شديدة . وفي تموز 1780 م وصل اسطول فرنسي يحمل 6 الاف جندي فرنسي بقيادة الكونتز دي روشامبو , الى ميناء نيويورك في رود ايلاند , وفي السياق نفسه , فرقاطة فرنسية في 16 اب 1780 م الى بوسطن , وهي تحمل تجهيزات كبيرة من الاسلحة والمدافع والبارود للجيش القاري . وفي نيسان 1781 م قدم الملك لويس لسادس عشر 16 مليون ليرة كهدية مجانية الى جانب قرض باربعة ملايين مع قرض اخر بعشرة ملايين ليرة من هولندا تكفلت فرنسا بسدادها .

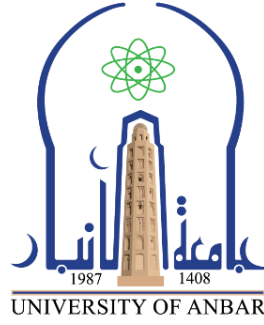
وتمكن لافاييت الذي كان يقود 2000 جندي تجرکوا من ماريلاند الى فرجينيا , من مشاغلة القوات كورنواليس في ايار 1781 واستنزافه بسلسلة من المناوشات البسيطة .

وانضمت القوات الفرنسية بقيادة روشامبو الى جيش القاري تحت قيادة جورج واشنطن في هدرس , لغرض الهجوم المشترك على نيويورك .

وابحر الاسطول الفرنسي من جزر الهند الغربية , وغلق خليج شيزبيك في 13 اب 1781 م , فانزل 3 الاف من قطعته على ساحل يورك تاون , التحقوا بقوات لافاييت في 30 اب . وفي 5 ايلول 1781 م اشنيك الاسطول الفرنسي بالاسطول البريطاني في معركة البحرية مكشوفة في عرض البحر , وبعد معارك شديدة لثلاث ليالي حقق الاسطول الفرنسي نصرا شاملا .

وفي 14 ايلول 1781 موصل جيش واشنطن متحدا مع روشامبو في فرجينيا , وانضم اليه لافاييت وحاصروا القوات البريطانية التي استسلمت في 19 تشرين الاول 1781 م .

لقد أظهرت المساعدة الفرنسية انها ذات اهمية كبيرة في السنين الاخيرة من الحرب , وكان حضور الجيش الفرنسي واسطوله قد ادى الى تغيير في الخطط العسكرية , ولم يعد القادة البريطانيون مطمئنين من تفوقهم البحري , وغير الفرنسيون من ميزات القوة العسكرية في امريكا .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية : معاهدة سلام باريس

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : Paris Peace Treaty

## معاهدة سلام باريس :

ومهما يكن من امر فقد وقعت في 3 ايلول 1783 , اعترفت بموجبها بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة الثلاث عشر . ومن خلال النظرة الموضوعية الى تحالف نجد انه اشبع الرغبة الفرنسية من بريطانية بخسارة الاخيرة اهم مستعمراتها . ولكن كان ذلك على حساب امكانات فرنسا المالية التي اصابها الافلاس , وتدهور اقتصادها , فضلا عن انتشار افكار الثورة الامريكية في الحريية والمساواة اخذت تنتشر في فرنسا , وتخطب عقول كثير من الفرنسيين ممن شعروا بان حكومتهم تدعم الافكار الجمهورية وتقمعها في بلادهم كل ذلك عجل في قيام الثورة الفرنسية . وبذلك ادت الثورة الفرنسية الامريكية الى سقوط الملكية الفرنسية التي دعمتها وليس الملكية البريطانية حاربتها .

## نهاية الوجود الفرنسي في امريكا الشمالية

كان للصراع بين بريطانيا وفرنسا اهمية واسعة في التاريخ المستقبلي للولايات المتحدة ومر النزاع في امريكا بمراحل عدة ابرزها:

1 - حرب الملك وليم : وفي تلك الحرب (1689- 1697) استولت انكلترا على بورت رويال ، في حين اباد الفرنسيين وحلفائهم الهنود الحمر ، بعض المستعمرات الانكليزية وبمعاهدة رايزويك اعاد الطرفين ما استولى عليه للطرف الاخر .

2 - حرب الملكة آن: وفي تلك الحرب (1702 - 1713) هاجمت انكلترا فلوريدا عام 1702 واستولت مره اخرى على بورت رويال 1710 ، في حين هاجم الفرنسيون وحلفائهم الهنود ، الانكليز على طول حدود المستوطنات في كل من نيوكلاند ونيويورك ، وقد اباد القاطنين فيها او رجع بهم اسرى الى كندا.

وبموجب معاهدة اوترخت في عام 1713 فقدت فرنسا نيوفونلاند ومنطقة اكاديا ونوفاسكوشيا.

3 - حرب الملك جورج : ابرز مايميز معالم تلك الحرب (1743- 1748) هو احتلال مليشيا مستعمرة مساتشوسش لقاعدة لويس جورج الحربية من دون مساعدة بريطانيا وفشل الفرنسيون في استعادتها.

وانتهت تلك الحرب بمعاهدة اكس - لاشابل التي نصت على ارجاع الامور في المستعمرات الى ما كانت عليه قبل الحرب، فأرجعت بريطانيا رأس بریتون ولويس جورج عند مدخل كندا الى فرنسا مقابل ارجاع فرنسا لمدارس في الهند الى بريطانيا.

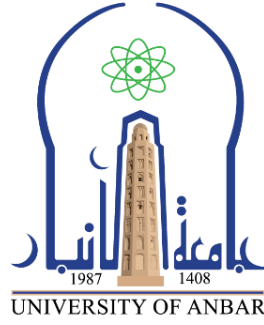
**4 - الحرب الفرنسية والهندية :** وفي تلك الحرب (1756- 1763)، اعادت حملة بريطانيا احتلال لويس جورج في عام 1758، وقلعة ديوكسن وفي عام 1759، استولت الجيوش البريطانية على كيوبيك، وفي عام 1760 وضع استسلام مونتريال للقوات البريطانية النهاية لجميع المقاومة الفرنسية، غير ان العديد من الهنود الغربيين مازال متعاطفاً مع الفرنسيين، واخذت انتفاضة هندية واسعة النطاق عام 1763 من جانب القوات البريطانية وانتهت تلك الحرب بصلح باريس في شباط 1763، وبمقتضاه تنازلت فرنسا لبريطانيا عن كل كندا، وتنازلت عن القسم الواقع شرق المسيسيبي من لوزيانا ماعدا مدينة اورليانز التي سلمتها فرنسا الى اسبانيا وتنازلت فرنسا ايضا " لإسبانيا عن الاراضي الفرنسية الواقعة غرب المسيسيبي وبذلك زالت السيادة الفرنسية عن البر الرئيسي لأمريكا الشمالية واصبحت كندا وغرب البلاد بموازاة المسيسيبي بريطانية .

**5 - صفقة لوزيانا :** ارسل الرئيس الامريكى توماس جيفرسون كل من جيمس مونرو وروبرت ليفنكستون للتفاوض مع نابليون وإقناعه ببيع اقليم لوزيانا الى الولايات المتحدة .

وهكذا عقدت في عام 1803 صفقة لوزيانا التي تُعد اضخم صفقة بيع اراضي في التاريخ الحديث، فقد ضاعفت من مساحة الولايات المتحدة بالحصول من فرنسا على مجمل وادي المسيسيبي حتى جبال روكي وتقدر مساحتها (828,000) ميل<sup>2</sup> مقابل (15) مليون دولار .

وهكذا سجلت فرنسا بنفسها وعلى نهاية مشروعاتها الاستعمارية بأمريكا الشمالية . وتم انزال العلم الفرنسي عن ساريتها في نيو اورليانز عاصمة لوزيانا في خريف 1803.





كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية : المستعمرات الإسبانية والبرتغالية في أمريكا الجنوبية

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية : Spanish and Portuguese colonies in South America

## المستعمرات الإسبانية والبرتغالية في أمريكا الجنوبية

### 1- لمحة جغرافية :

تحتل أمريكا اللاتينية كتلة اليابس الأمريكي جنوب الولايات المتحدة الأمريكية ، ويفصل بينهما نهر غران وباقي الحدود الأمريكية المكسيكية من جانب ، وخليج المكسيك من جانب آخر . تبلغ مساحتها (7,855,000) ميل مربع . وتصنف رابع قارة من حيث المساحة بعد آسيا وإفريقيا وأمريكا الشمالية . وتضم أمريكا اللاتينية كلاً من قارة أمريكا الجنوبية و قارة أمريكا الوسطى وجزر البحر الكاريبي . تعرضت تلك المنطقة منذ بداية الكشوف الجغرافية في عام 1492 م الى عملية استغلال ممنهج بدأها البرتغاليون ، ومن ثم الاسبان ، اندفع الاسبان والبرتغاليون خلف الذهب والفضة والمعادن الثمينة ، اذ شغل ذلك كل نشاطهم وتفكيرهم واستنفذ معظم مجهوداتهم . عملت الكنيسة الكاثوليكية على تحويل المعتقد الديني للهنود باعتناقهم المسيحية حتى قيل " تم غزو أمريكا بالدماء والنيران "

### المجتمع في أمريكا الجنوبية :

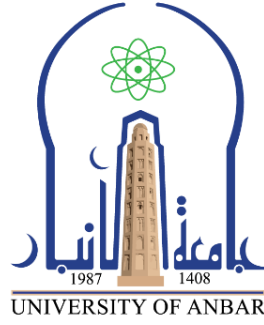
يتألف سكان أمريكا الجنوبية من :

**1- الهنود :-** وهم سكان القارة الاصليون وسموا بهذا الاسم لان كولومبوس حينما اكتشف تلك المناطق اعتقد انه وصل لشواطئ الهند لاسيما ان تلك القبائل تميزت بالبشرة النحاسية والتي تختلف عن البشرة الاوربية البيضاء وتقترب من البشرة الاسيوية الصفراء . ومع تعرضهم الى حملات ابادة منظمة فقد ظلت اعداد كبيرة تسكن الوديان والمناطق المحيطة بجبال الإنديز ابتداء من جنوب كولومبيا عبر الاكوادور وبيرو وبوليفيا ، اذ يشكلون الاغلبية الساحقة من السكان ولكن اعدادهم تقل في معظم ارجاء الارجننتين . وقد اندمجوا تماما مع الاجناس الاخرى في اورغواي ، وفي شيلي ما زال الهنود الاروكانوس هم العنصر السائد . اذ ما زالت السلالات الهندية قوية في أمريكا الوسطى وفنزويلا وكولومبيا ، على الرغم من التخلي عن الكثير من العادات الهندية بنسب متفاوتة وتضاءل عدد الهنود حول شاطئ البرازيل الى حد بعيد لكنهم ما زالوا كثيرين في منطقة بحير الامازون .

**2- الاسبان :-** هم العنصر السائد في أمريكا اللاتينية ما عدا البرازيل وهايتي .

**3- الزوج :-** وجلبهم الاسبان والبرتغال من قارة افريقيا ، للعمل في المزارع والبيوت . وتوطنوا في البرازيل وشيلي والارجنتين ويتحدث الزوج بلغة البلاد الذي يعيشوا بها واكتسبوا عاداتهم وتقاليدهم من تلك البلاد .

**4-الخلاسيون :-** وهم المولودين من البيض والهنود , اذ اقدم المستعمرون البيض من الزواج من الهنديات شريطة ان يكون الزوجان كاثوليكين . وقد تنامى عددهم الى ان اصبحوا طبقة اجتماعية تركزت في المدن والقرى ، وتعاطت المهن الحرة , واطلق عليهم اسم ( المستيزو ) .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية : نظام الحكم في المستعمرات الإسبانية في أمريكا الجنوبية

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية : The system of government in the Spanish

colonies in South America

## نظام الحكم في المستعمرات الإسبانية في أمريكا الجنوبية :

استطاعت الامبراطورية الاسبانية بعد احكام السيطرة على مناطق واسعة من القارة الامريكية , انشاء نظام مركزي موحد تابع للعرش الاسباني مباشرة ,ومنذ منتصف القرن السادس عشر قسمت الامبراطورية الاسبانية مستعمراتها في امريكا اللاتينية الى ولايتين كبيرتين دعيت كل واحدة باسم نيابة الملك ,شملت الاولى المكسيك وعرفت باسم اسبانيا الجديدة . والثانية شملت ما تبقى من مناطق , وسميت نيابة ليما , نسبة الى عاصمة بيرو , وجعلت على كل ولاية حاكما يسمى نائب الملك , كما قسمت كل ولاية الى عدة ممالك , ومقاطعات عسكرية . في عام 1718 م ونتيجة لتوسع الامبراطورية وامتدادها الواسع ورغبة منها في احكام السيطرة على اغلب المستعمرات , انشأت الامبراطورية الاسبانية ولاية جديدة دعيت غرناطة الجديدة . وبشكل عام ومع بداية حكم الملك الاسباني شارل الثالث (1759-1788) كانت المستعمرات الاسبانية في امريكا اللاتينية مقسمة الى تسع ولايات وممالك هي :

1- ولاية المكسيك

2- ولاية ليما (البيرو)

3- مملكة غرناطة الجديدة

4- مملكة هافانا

5- مملكة بورتوريكو

6- مملكة غواتيمالا

7- مملكة كراكاس

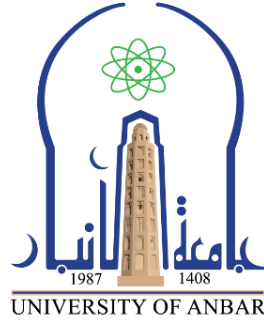
8- مملكة تشيلي

9- ريو دي بلاتو

ظهر لأول مرة تعبير امريكا اللاتينية في كتابات المؤرخين الفرنسيين في القرن التاسع عشر وشاع استخدامه الى وقتنا الحاضر . ويبدو ان سبب التسمية يعود الى ان ثلاث من الدول التي اكتشفت القارة الجديدة , لاتينية اللغة هي : اسبانيا , البرتغال ,فرنسا .

ويبدو ان إطلاق التسمية في القرن التاسع عشر للتمييز بين ما هو امريكي شمالي وما هو امريكي جنوبي بسبب نشوء الظاهرة السياسية لاستقلال الشمال .





كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية : مقدمة عن حركة التحرر في أمريكا الجنوبية

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : Introduction to the liberation

movement in South America

## مقدمة عن حركة التحرر في أمريكا الجنوبية :

كان من نتائج الثورتين الأمريكيتين (1775-1783) و الفرنسية 1789 انهما اثرتا على ظهور حركات تحريرية في أمريكا اللاتينية ، فضلا عن ان الحروب النابليونية قد ساهمت في تأجيج الشعور بالروح القومية في تلك القارة . زد على ذلك ، اطلاع مثقفي ابناء أمريكا اللاتينية على كتابات مفكري الثورة الفرنسية ، مونتسكيو (1689-1755) وجان جاك روسو (1712-1778).

يمكن القول ان احتلال نابليون لإسبانيا عام 1808 م ، وتنصيب شقيقه ملكاً على إسبانيا ، قد اربك السلطات المحلية الإسبانية في مستعمراتها في أمريكا اللاتينية ، اذ ترددت بين الولاء للتاج الإسباني القديم ام للسلطة الفرنسية الجديدة . وما تلى ذلك من اندلاع ثورة شعبية في إسبانيا عام 1810 م ضد السيطرة الفرنسية ، واصدار دستور إسباني عام 1812 ، كل ذلك ادى الى مد تحري اجتاح شعوب قارة أمريكا اللاتينية ، ومسك القيادة مستوطنين اسبان استقروا في قارة جديدة منذ قرون .

انطلقت معظم الثورات منذ عام 1810 م ، ويعد سيمون بوليفار (1783-1830) احد رموز حركة التحرر الوطني في أمريكا اللاتينية . اذ قاد الثورة على الحكم الإسباني في فنزويلا في 19 نيسان 1810 ، وفي العام التالي تم طرد ممثلي ملك إسبانيا ، واصدر اعلان استقلال فنزويلا . وساهم في تحرير كولومبيا من الاحتلال الإسباني خلال الحرب الثورية التي امتدت خلال سنوات 1810-1821 وبعد استقلال كولومبيا ، زحف بوليفار الى بيرو وساعد في اعلان استقلالها عام 1821 م ، وساعد ايضاً في تحرير بوليفيا عام 1825 والتي سميت باسمه .

وهناك ثائر اخر من اصل ارجنتيني يسمى سان مارتان وكان ضابطاً إسبانياً ، استقال من منصبه في الجيش الإسباني ، واجر الى الارجننتين وقائد حرب الاستقلال هناك حتى اعلان استقلال الارجننتين .

وفي اورغواي بدأت حركة التحرر فيها عام 1811م ، لتقع تلك الحركة عام 1816 م ، وتأخر استقلالها الى 18 تموز 1830.

وتمكن شاب من تشيلي يدعى (اوهيقيتس) بمساعدة سان مارتين من قيادة الشعب التشيلي في معارك تحرير وطنية مهمة ضد القوات الإسبانية انتهت بهزيمة الاسبان و تحرر تشيلي وتأسيس جمهورية تشيلي برئاسة (اوهيقيتس) الذي حكم البلاد لغاية عام 1823م.

وفي العشرينات من القرن التاسع عشر ، واثناء الصراع من اجل الاستقلال ظهرت بأمريكا اللاتينية ثماني دول مستقلة الى جانب هاييتي والبرازيل ، وفي العقود التالية تجزأت أمريكا الوسطى الى خمس دول ، اذ انقسمت كولومبيا الى ثلاثة دول ، واعترفت كل من البرازيل والارجنتين بأورغواي ، وانفصلت الدومنيكان عن هاييتي ، وبلغ عدد الدول المستقلة بأمريكا اللاتينية عن 18)1850 دولة ، وفي اوائل القرن العشرين استقلت كوبا وبنما .



قدر تعلق الامر، باستقلال البرازيل عن البرتغال ، فقد كان انفصال البرازيل عن البرتغال الحلقة الاخيرة من سلسلة تحرير دول امريكا الجنوبية من السيطرة الاوربية ، فقد بدأت حركة الاستقلال في البرازيل عام 1820 م حينما عاد يوحنا الثاني الوصي على العرش البرتغال من منفاه الاختياري في البرازيل ، وترك لابنه بيدرو امر ادارة البرازيل ، وسار المستوطنون البرتغاليون على طريق المستوطنين الاسبان ، ولم تكن البرتغال في وضع يسمح لها بالمقاومة مطالب استقلال البرازيل.

ولم يجد (بيدرو ) حلاً اخر غير ان يرأس بنفسه حركة استقلال البرازيل عن الوطن الام البرتغال ، فاعلن نفسه امبراطورا في تشرين الاول عام 1822 م . وبعد ثلاث سنوات اي عام 1825 م وتحت ضغط الحكومة الانكليزية المستفيدة من اسواق البرازيل ، وافقت حكومة البرتغال على الاعتراف باستقلال البرازيل .

وهكذا ظهرت للوجود في امريكا اللاتينية عشرون دولة مستقلة ساعدت واثرت على تكوين تيارات تجارية جديدة وفتحت المجالات واسعة للسياسة الدولية . ومن الجدير بالملاحظة ان هذه الدول المستقلة لم تكون اتحاداً كما حدث بأمريكا الشمالية للمستعمرات الانكليزية ، بل بقيت هذه الدول منفصلة بل واحيانا متعارضة فيما بينها ، وقد حاول بوليفار زعيم محرري امريكا اللاتينية من السيطرة الاسبانية اقامة نوع من الاتحاد بين دول القارة ، كما حاول تكوين جامعة امريكية بانضمام الولايات المتحدة الامريكية الى دول امريكا اللاتينية ولكن هذه المحاولات بائت بالفشل .

**وهكذا صارت المستعمرات الاسبانية البرتغالية اكثر من عشرين دولة مستقلة انتظمت في مجموعة هي :**

**أ- دول امريكا الوسطى :**

وتتكون من : المكسيك وعاصمتها مكسيكو ، غواتيمالا وعاصمتها غواتيمالا ، سلفادور وعاصمتها سان سلفادور ، هوندوراس وعاصمتها تجو سيجالنا ، نيكاراغوا وعاصمتها ماناغوا ، كوستاريكا وعاصمتها سان خوسيه ، بنما وعاصمته بنما .

**ب- دول البحر الكاريبي :**

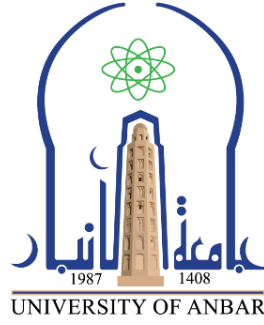
وتتكون من : كوبا وعاصمتها هافانا ، جامايكا وعاصمتها كينجستون وهاييتي وعاصمتها بورت برينس الدومنيكان وعاصمتها سان دومينجو ، ترينيداد وتوباغو وعاصمتها بورت اسبانيا وبورتوريكو وعاصمتها سان خوان .

**ج- دول امريكا الجنوبية :**

وتتكون من : غويانا وعاصمتها جورج تاون ، فنزويلا وتعني البندقية الصغيرة وعاصمتها كراكاس ، كولومبيا وعاصمتها بوغوتا ، البرازيل وعاصمتها الحاليّة برازيليا التي انتقلت اليها الحكومة من العاصمة القديمة ريو دي جانيرو ، الاكوادور وعاصمتها كويتو ، وبيرو وعاصمتها ليما ، بوليفيا

وعاصمتها لاباز , باراجواي وعاصمتها اسوسيون , اورغواي وعاصمتها مونتيفيديو , الارجنتين وعاصمتها بوينس ايرس , شيلي وعاصمتها سانتياغو .

مما هو جدير بالذكر ان النظام السياسي الذي اتخذته كل هذه الدول المستقلة هو النظام الجمهوري , كما انه ما زالت حتى الان تتواجد عدة مستعمرات اوربية بأمریکا اللاتينية مثل جزر الانتيل الهولندية , والتي تتمتع باستقلال ذاتي وعاصمتها وليمستاد , وجزيرة باربادوس من جزر الانتيل التي تخضع لسيطرة بريطانية امريكية مشتركة , وجزر بورتوريكو التي يبلغ ارتباطها بالولايات المتحدة حداً جعلها شبه مستعمرة امريكية حيث تتحكم الولايات المتحدة في شئونها عن طريق القواعد العسكرية الامريكية ورؤوس الاموال , ومستعمرة غويانا الفرنسية التي صارت منذ عام 1946 م مقاطعة تابعة لفرنسا من مقاطعات ما وراء البحار وعاصمتها كايين.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية : الاستعمار البرتغالي في البرازيل

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية : Portuguese colonization in Brazil

## الاستعمار البرتغالي في البرازيل :

البرازيل اكبر دولة في كل من امريكا الجنوبية وامريكا اللاتينية . وثالث اكبر بلد في الامريكيتين ، وخامس اكبر دولة في العالم ، من حيث المساحة وعدد السكان . وهي اكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم يحدها المحيط الاطلسي من الشرق ، ويبلغ طول ساحلها (7,491) كم ، ويحدها من الشمال : فنزويلا و غيانا وسورينام وغويانا الفرنسية ، وتحيط منها من الشمال الغربي كولومبيا ، وبوليفيا من الغرب بيرو والارجنتين وبارغواي من الجهة الجنوبية الغربية ، والارغواي جنوباً . وتحدها كل دول امريكا اللاتينية ما عدا الاكوادور وتشيلي ، وتحتل %47 من قارة امريكا الجنوبية .

عرف في عهد الامبراطورية البرتغالية وربط الاسم بالشجرة (باو برازيل ) بالعربية خشب البرازيل وهو نوع من الشجر ينمو في البرازيل ويميل الى اللبون الاحمر ، وكان يصدر الى اوروبا لتصنيع الدهان .

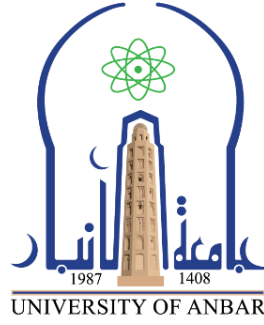
### بواكير الاستعمار البرتغالي للبرازيل

كان من نتائج توقيع اتفاقية تورديسيلاس Torde Sillas في 7 حزيران 1494 بين اسبانيا والبرتغال والتي باركها البابا يوليوس الثاني Julius II عام 1506 م ، ان اصبحت البرازيل مستعمرة البرتغالية .

وعرف تاريخ البرازيل مصادفة ففي عام 1500 م ، عندما ولي ( بيدور الفاريس كابرال ) وجهته شطر الهند مقتفيا اثر (فاسكو دي جاما) في رحلة طويلة نحو الغرب ، محاولا تجنب ظروف الملاحة الصعبة امام ساحل غينيا ، وبعد اداء احتفال ، ادعى فيه حق امتلاك الجزيرة (فيراكورش) رست سفينته على الشاطئ في امريكا الجنوبية فرأى نفسه مصادفة امام عالم جديد فسارع ( كابرال ) الى رفع العلم البرتغالي على ذلك المكان الذي اطلق عليه فيما بعد اسم (البرازيل). وحدث في هذه الاثناء ان قام عدد قليل من البرتغاليين من ربابنة السفن البرتغالية برحلات تجارية الى البرازيل بقصد الحصول على الخشب البرازيلي من الاشجار الكثيفة التي كانت موجودة هناك بلونها الاحمر والتي كانت مصدرا للأصباغ ، وكانت لعقود كثيرة المادة التجارية الرئيسية في تلك المنطقة . وكذلك في الحصول على حمولات اضافية من (الببغاوات) الزاهية الريش و (الببغاوات) الامريكية طويلة الذيل والقردة وغيرها وكانت يطلقون برحلاتهم التجارية هذه الى البرازيل من موانئ (بريتاي) و (نورما ندي) .

### نظام الحكم في المستعمرة البرازيل البرتغالية

واتخذت الحكومة البرتغالية في الثلاثينات من القرن السادس عشر اول الخطوط الجديدة لاحتلال البرازيل واستعمارها فأقطعت لهذا الغرض منح اقليمية وسياسية مترابطة لعدد من رجال حاشية الملك الذين كلفوا باستعمارها . وتعد سلسلة المستعمرات مثل ارتدا , سبقي باثيا , ساوفيسنتي سانتوس ، التي اسست نتيجة لهذه التنظيمات النواة الاولى للبرازيل الحديثة ، وقرر ملك البرتغال تثبيت ملكية البرازيل فقام بتقسيم الساحل الواقع بين مصب نهر الامازون و ساونينستس الى اثنا عشر منطقة ادارية ، منح كلا منها الى واحد من رجالات بلاطه ومن بعدهم لورثتهم دائمة ، طالما اظهروا له الولاء عن طريق ارسال الذهب الذي كان الملك يحلم بجمعه ، وقد سمي كل واحد من رجالات البلاط هؤلاء "كابتن" المنطقة التي فتحت له . وقد حولهم الملك حقيق استعباد السكان الاصليين من الهنود واجبارهم على العمل في المزارع والمناجم وفرض الضرائب وسن القوانين التي يرونها ضرورية لتثبيت سلطتهم في المنطقة ، وان يقوموا بارسال حصة من الثروات التي يحصلون عليها كالذهب وغيره واتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن هذه المناطق ضد هجمات القراصنة والغزاة الاخرين كالفرنسيين والهولنديين ، الذين حاولوا بدورهم منافسة البرتغاليين في الهيمنة على المناطق البرازيل الشاسعة.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية : الصراع البرتغالي الفرنسي على البرازيل

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : The Portuguese-French conflict over Brazil

## الصراع البرتغالي الفرنسي على البرازيل :

حاول الفرنسيون انشاء (فرنسا قطبية جنوبية ) في البرازيل .اذ قدموا الى المنطقة بحثاً عن الثروات والغنى واقاموا المستوطنات الساحلية من جزيرة (مارجو) عند مصب نهر الامازون نحو الجنوب الى خليج (ريو ) ، وحاول البرتغاليون طرد الفرنسيين خاصة وان الاخيرين بدأوا ينافسون البرتغاليين في تجارة الخشب البرازيلي ، ولقد جر الفرنسيون والبرتغاليون القبائل البرازيلية المتنافسة من السكان البرازيل الاصليون (الهنود) كل الى جانبه في صراعه ضد الطرف الاخر ، فحدثت مناوشات ثم مواجهة في منتصف القرن السادس عشر ، فقاد (جان انجو) حملتين فاشلتين ، الاولى عام 1529م والثانية عام 1531م على متن السفينة (بيليرين) دام القتال ثمانية عشر يوماً ، اضطرت فيه الحامية الفرنسية الى انزال العلم الفرنسي امام الطابور البرتغالي الذي كان يقوده (لوبيزدي سونا) . وفي عام 1555م خرجت حملة فرنسية اخرى مكونة من حوالي (400) رجل الى البرازيل بعد اعتلاء الملك هنري الثاني عرش فرنسا قادها (حري فلجاينو) واطلق عليها اسم (ريودو جانيرو) فاحتل بعض المناطق الساحلية في البرازيل ، ثم عاد الى فرنسا ، اعقبتهما حملة جديدة عام 1562م ، وخسر الفرنسيون حملات اخرى بمساعدة القبائل الهندية في صراعهم وتنافسهم مع البرتغاليين في البرازيل عام 1603م ، ولكون فرنسا كان لديها مشاغل كثيرة في جهات اخرى من العالم لتركز في عملياتها ضد جبهة ضعيفة من البرتغاليين ، فترك الفرنسيون مناطق الساحل الشمالي للبرازيل عام 1603م .

اعقب ذلك الغزو الهولندي للبرازيل الذين سرعان ما كونوا دولتهم في القرن السابع عشر، وبدأوا يصطدمون بالبرتغاليين و الاسبان اللتان كانتا مملكة واحدة بعد احتلال اسبانيا للبرتغال عام 1580م فاحتلت مساحات شاسعة من امريكا الشمالية واخذوا يؤسسون شيئاً فشيئاً امبراطورية هولندية في البرازيل ، فقد استولوا على المناطق (اولينوا ) و (اورسيف) عام 1630م اللتان تقعان في جنوب البرازيل ، واحتلت شركة جزر الهند الغربية الهولندية شمال البرازيل وعينت حاكم هولندي عليها ، ولكن القبائل الهندية والمستعمرين البرتغاليين استطاعوا في نهاية المطاف ان يطردوا القوات الهولندية من البرازيل بعد معارك بين الجانبين استمرت من عام 1654م الى عام 1660م مستغلين انشغال الهولنديين في حربهم ضد الانكليز .

## الحركة الوطنية في البرازيل :

ادى قيام الانتفاضات الشعبية في القرن الثامن عشر الى اتخاذ البرتغال اجراءات حاسمة لمنع انتشارها ، كان منها نقل العاصمة من باهيا ، داخل البلاد الى ريودي جانيرو على ساحل المحيط الاطلسي عام 1763م واتلاف الطرق الداخلية وغلق الانهار بوجه الملاحة للحيلولة دون اتصال

البرازيليين الثوار في مختلف المناطق مع بعضهم البعض الآخر . ومن ثم توحيد قواهم لتشكيل خطراً كبيراً يهدد الوجود البرتغالي في البرازيل ، كما حرمت السلطات البرتغالية طباعة الكتب وتداولها ، ومنعت أنشطة الصحافة وبناء المدارس والجامعات .

ولكن على الرغم من تلك الإجراءات ، فقد استمرت المقاومة الوطنية في ثوراتها وانتفاضاتها ، واجبرت حاكم البرتغال (الماركيز بومباي ) في أواسط القرن الثامن عشر على القيام بإصلاحات عديدة في البلاد ، أبرزها :-

- 1- اعلانه ان الهنود الحمر في البرازيل هم مواطنون احرار لا يجوز استعبادهم .
- 2- حرم تجارة الرقيق ، وبذلك انتهت العبودية في البرازيل رسمياً في أواسط القرن الثامن عشر ، ولكن الرقيق بقيت تجارة مربحة تمارس بصورة غير قانونية حتى منتصف القرن التاسع عشر عندما توقفت نهائياً .
- 3- قام (الماركيز بومباي ) بأجراء اصلاحيات ادارية في البرازيل ، فقد سمح للماميلوكوس بتسليم المناصب الادارية المهمة بعد ان كانت محرمة عليهم في السابق .
- 4- شجع توسيع الأنشطة الزراعية .
- 5- سمح بقيام بعض الصناعات الى جانب مصانع السكر .
- 6- قام بطرد البعثات الدينية اليسوعية بناءً على مطالبة البرتغاليين الموجودين في البرازيل .

## استقلال البرازيل :

طلب نابليون بوناپرت من البرتغال مساعدتها في حملة الحصار القاري التي فرضها بوناپرت على بريطانيا في حربه ضدها ، ولكن البرتغاليين الذين كانوا تربطهم ببريطانيا علاقات صداقة وتعاون ، رفضت الأذعان لمطالب نابليون مما حملته الى القيام بغزو البرتغال التي لم تكن قادرة على التصدي له . وقد سارع البريطانيون الى مساعدة العائلة المالكة البرتغالية بتهيئة سبل الهرب لها عن طريق البحر الى البرازيل ، وقد امتلأت السفن البريطانية التي اقلت العائلة المالكة بالهاربين من الحملة النابليونية . وقد اعلن الامير يوحنا الذي كان يحكم البرتغال بصفته وصياً على العرش نفسه ملكاً على البرتغال والبرازيل ، وامر بأجراء بعض الاصلاحات وبناء المدارس والمكتبات والمصانع وانشاء حقول تجريبية للنباتات .. لكن المقاومة الوطنية لم تهدأ بل استمرت ضده حيث نشبت عدة انتفاضات بقيادة ثيرادنثيو ، لكنه استطاع اخمادها بصعوبة . وبقي يوحنا على عرش البلاد حتى عام 1821 م حينما بدأت في البرازيل ثورة كادت تطيح بعرشه لولا ان تدارك الامر ووقع الدستور الذي كان البرازيليون يطالبون به ، وقد اتخذ قراراً بالعودة الى البرتغال بعد زوال الحكم النابليوني عنها وترك ولده (بيدرو) مكانه في البرازيل وصياً على العرش .

حاول البرتغاليون بعد عودة ملكهم يوحنا الى البرتغال اعادة البرازيل الى وضعها السابق مستعمرة تابعة لهم ، ولكن القوى الوطنية البرازيلية استطاعت التأثير على الوصي (بيدرو) الذي قام بإرساء اسس



الاستقلال البرازيلي عن التاج البرتغالي ودفعه الى رفع الشعار "الاستقلال او الموت" , وقد عجزت القوات البرتغالية التي جاءت الى البرازيل عن اعادته الى لشبونة , ومن ثم عجزت عن اعادة احتلال البرازيل ثانية ، مما شجعه للإعلان عن استقلال البرازيل وتنصيب نفسه امبراطورا عليها عام 1822م . وشكل قوات برازيلية للدفاع عن استقلال البلاد التي قامت بطرد الحاميات البرتغالية الصغيرة الموجودة في البرازيل . ولكن الشعب البرازيلي اخذ يقاوم سياسة (بيدرو) بعد ان رفض حكم البلاد بأسلوب ديمقراطي ، فقد اصر على تعيين حكام المناطق دون انتخابهم من قبل الشعب ، مما حمل الولايات الشمالية الى اعلان تمردا وانفصالها ، واعلانها قيام اتحاد كونفدرالي فيما بينها خارج سلطة الامبراطور ، فعمد الاخير الى ارسال القوات العسكرية لقمعها ، مما ادى الى ازدياد النقمة الشعبية على نظامه واتساع نطاق المقاومة واتخاذها اشكالا متنوعة ، حينها ادرك الامبراطور (بيدرو) عجزه عن ادارة حكم البلاد ، وخشى من تجدد الثورات والانتفاضات ضده في كل مكان ، مما يعرض عرشه الى الضياع نهائياً ، فقرر التنازل عن لعرش لابنه الصغير (بيدرو الثاني) وترك البلاد عائداً الى البرتغال .

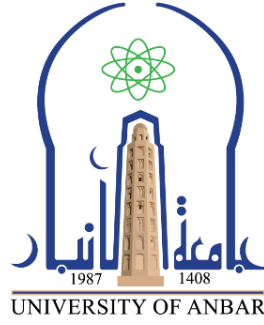
## بيدرو الثاني :

وقد تولى (بيدرو الثاني) العرش وهو في سن الخامسة عشر من عمره وسط صراعات سياسية وتطاحن دموي بين الاحزاب السياسية التي كان يريد بعضها نظام حكم جمهوري ، واخرى تؤيد النظم الملكي القائم واخرى تريد عودة (بيدرو الاول) .

في عام 1840 م اعلن (بيدرو الثاني) نفسه امبراطورا للبلاد واستمر بحكم البرازيل حتى عام 1889 م ، اي قرابة النصف القرن ، انتعشت البرازيل نسبياً في مدة حكمه ، وقام في البلاد مجلسان هما (الشيوخ والنواب) على غرار النظام القائم في الولايات المتحدة امريكية ، وحكم الامبراطور بموجب الدستور ، واصدر عددا من القوانين تحرم تجارة العبيد كان من بينها قانون نص على اعتبار كل طفل يولد من ابوين من العبيد حراً منذ لحظة ولادته ، وقد تطورت هذه القوانين الى قانون جديد صدر عام 1888 م نص على تحرير العبيد وتحريم الرق . غير ان البرازيل في عهده اشتركت في حربين طاحنتين كلفتا البلاد الكثير من الرجال والمال ، الاولى ضد الارجنتين عام 1851-1852 م ، بسبب نزاع الطرفين حول ملكية الشاطئ الشرقي لما يسمى (ريودي لابلاتا) التي تشكل في الوقت الحاضر دولة اورغواي ، والثاني ضد البارغواي بين عامي 1865-1870 بسبب تجارة الرقيق .

ازدادت المعارضة الداخلية ضد سياسة الملك الذي ساءت صحته وضعفت سيطرته على القوات العسكرية التي كان التذمر يسودها بعد الحرب التي شنت ضد البارغواي ودامت سبع سنوات ، وقد انتهى الامر بقيام انقلاب عسكري عام 1889 م طرد الملك على اثره من البلاد واعلن عن قيام نظام جمهوري في ظل الحكم العسكري .





كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية : تأسيس جمهورية البرازيل

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : Establishment of the Republic of Brazil

## تأسيس جمهورية البرازيل :

وتم اصدار دستور جمهوري عام 1891م ولكن لم يجر تطبيقه حتى عام 1894 حينما اجبر العسكريون على تسليم زمام الامور الى السلطة المدنية تحت الضغط الشعبي الذي قام بعدة انتفاضات ضد نظام الحكم العسكري . وعين (ريو دورودي فونسيكا) اول رئيس للجمهورية البرازيلية الذي ورث ازمت اقتصادية وتمردات قام بها بعض المتنفذين والمطالبين بالإمبراطورية والملكية من كبار العسكريين والاقطاعيين والعوائل الغنية في المدن مما حمله الى اعتزال الحكم ، فتدهورت اوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والامنية ، حتى جاء الى الحكم الرئيس الجديد (كامبوس سال) عام 1903م الذي استطاع الحصول على قرض كبير عام 1914 بعد ان واجهت فيه البلاد المصاعب الاقتصادية نتيجة انخفاض اسعار (البن والمطاط) اللذان كانا يعبدان اهم صادرات البرازيل آنذاك ، ولكن سعرهما ارتفع خلال الحرب العالمية الاولى ، فتحسنت اوضاع البلاد الاقتصادية .

وقد جرت العادة في البرازيل ان يعين رئيس الجمهورية خلفا له عند انتهاء مدة رئاسته بالتشاور مع العوائل المتنفذة وكبار العسكريين وحكام الولايات البرازيلية ، ويكونوا من اقوى واكبر ولايتين برازيليتين هما (ميناغ غيرايبس) و (ساو باولو) مما اثار موجة من السخط والتذمر في انحاء عديدة من البلاد ، وادت في نهاية المطاف الى نشوب حرب اهلية عام 1930 م . اثار تفجر ثورة قادها (جيتوليو فارغاس) في ولاية (ريو غراند دوسول) ارغمها فيها الرئيس البرازيلي (واسنغتون لويس) على تقديم استقالته ، وتسلم (جيتوليو فارغاس) كرسي الحكم ممثلاً لجناح من العسكريين والسياسيين الوطنيين الذي رغبوا في اجراء بعض الاصلاحات في البلاد . وظل فارغاس في سدة الحكم (20 تموز 1934 - 29 تشرين الاول 1945) وخلال الحرب العالمية الثانية ، انحازت البرازيل الى جانب الولايات المتحدة الامريكية ، واعلنت الحرب ضد المانيا وايطاليا في 22 اب 1942 ، واسهمت في الدفاع عن جنوب الاطلسي ضد البوارج الحربية الالمانية ، وسمحت للولايات المتحدة باستخدام قواعدها البحرية والجوية خلال الحرب .

## الارجنتين :

### لمحة جغرافية

تقع الارجنتين في جنوبي قارة امريكا الجنوبية ، على المحيط الاطلسي الجنوبي بين تشيلي و اورغواي ، يحدها من الغرب تشيلي ، ومن الشرق المحيط الاطلسي ، واورغواي والبرازيل وبارغواي ومن الشمال بارغواي ، وبوليفيا ، ومن الجنوب تشيلي ، والمحيط الاطلسي .

تعد البرازيل ثاني اكبر دولة في امريكا الجنوبية بعد البرازيل من حيث المساحة ، وتمتع بموقع استراتيجي حيوي ، وذلك لوجود الممرات البحرية بين المحيط الاطلسي الجنوبي ، والمحيط الهادي الجنوبي ، وهي مضيق ماجلان ، وقناة بيجل ، وممر دراك .

تبلغ مساحتها الكلية (2,780,400) كم<sup>2</sup> ، مساحة اليابس منها (2,736,690) كم<sup>2</sup> ، ومساحة المياه (43,710) كم<sup>2</sup> ، ويبلغ عدد سكان الأرجنتين (45,106,251) حسب احصاء عام 2019

### اكتشاف الأرجنتين :

كان اميريكو فزبوتشي اول اوروبي يضع قدمه على شواطئ الأرجنتين عام 1506 م . وفي عام 1516 م. زار البحار الاسباني خون دياز دوسوليس تلك الاراضي التي يتدعى فيما بعد الأرجنتين . واسس بدرودي ميندوزا مدينة بوينس ايرس عام 1536 م , بعد ان تولى حكم البلاد بناءً على امر ملك اسبانيا . ثم ضمت اسبانيا الأرجنتين الى مملكة البيرو التي كانت قد استعمرتها سابقا ، واقامت اول مستعمرة في المكان الحالي بوينس ايرس . وفي عام 1806-1807 م حاولت بريطانيا احتلال الأرجنتين غير ان المقاومة المحلية تمكنت من صددهم .

### الحركة الوطنية في الأرجنتين :

وفي عام 1808 م حينما غزا نابليون اسبانيا ، وانتزع الملك من آل بوربون شكل سكان بوينس ايرس حكومة خاصة بها خاضعة للملك الاسباني المخلوع . وفي 25 أيار 1810 اندلعت الثورة في الأرجنتين والتي استلهمت شعاراتها ومثلها العليا من الثورة الفرنسية. وتمكنت الأرجنتين بفضل تلك الثورة الشعبية من التحرر من الاستعمار الاسباني في 9 تموز 1816 م . وقد ادى الجنرال مانويل بيلغران والجنرال دوسان مارتان دوراً كبيراً في استقلال البلاد . ثم حكم شخص يدعى خوان مانويل دوروزا Manuel Dorrego البلاد بيد من حديد بين عامي 1829 – 1852 م ، ومن الجدير بالذكر ، ان البلاد في عهد دوروزا قد انتعشت اقتصاديا . وازدهرت التجارة ، وقد اصبحت بوينس ايرس منطقة ذات تجارة حرة استندت على تصدير انتاج الماشية لقاء البضائع الاستهلاكية من اوروبا ، كما ان المناطق الداخلية اخذت تتاجر مع بيرو و تشيلي .

### استقلال الأرجنتين :

وعلى اية حال ، فقد عقد مؤتمر دستوري لإدماج الاقاليم الأرجنتينية مع بوينس ايرس في عام 1852 م ، واصدرا دستورا لكل الأرجنتين ، واصبح بارتولمي متري Bartolme Mitre رئيساً للبلاد (12 كانون الثاني 1861 - 12 تشرين الثاني 1868 ) واصبحت بوينس ايرس العاصمة .

وخلال المدة 1860-1870 م تدفق الرأسمال الاجنبي الى البلاد ، ووصلت موجات جديدة من المهاجرين الاوربيين ، وبدت حركة العمران واسعة ، وشيدت السكك الحديدية . وتطورت الاتصالات السلكية . و اقيمت معامل لمشتقات الالبان ومجازر اللحوم وتجفيفها .

تسلم دومينغو فاوسينو سارمينتو رئاسة الارجنطين (12 تشرين الثاني 1868 – 12 تشرين الثاني 1874 )، وامتاز حكمه بتطور التعليم والاقتصاد الارجنطيني ، ليخلفه وزير العدل في حكومته نيكولاس افيلاندا Nicolas Avellaneda (12 تشرين الثاني 1874 – 12 تشرين الثاني 1880) التي امتازت حكومته باتباع سياسة التقشف لمواجهة الازمة الاقتصادية في اوروبا عام 1873 م . وتشجيع الهجرة ، ومصادرة وتعمير اراضي الهنود الذين قمعوا بشدة . وتأسيس جيش قوي سرعان ما انقلب على الرئيس افيلاندا . وتم تنصيب الجنرال خوليو ارجنطينو Julio Argentino Roca رئيساً (12 تشرين الثاني 1880 – 12 تشرين الثاني 1886) الذي رفع شعار (سلم وامان وادارة كفؤة ) . وقد اسهم الرأسمال الاجنبي بتطوير الاقتصاد الارجنطيني ، ومد خط سكة الحديد بين الاقاليم العليا الى بوينس ايرس ، وتنمية الزراعة ، وتربية الماشية ، والصناعات الاخرى مما ادى الى زيادة الصادرات ، وزيادة السكان .

ويبدو ان التوسيع الاقتصادي قادي قاد الى تضخم نقدي ، فقدت العملة الارجنطينية البيزو قيمتها في سوق لندن المالي .

مارس الرئيس الجديد ميغيل خواريث ثيلمان Miguel Celman 12 تشرين الثاني 1886 - 6 اب 1890 سياسة التقشف لمعالجة ازمة التضخم ، غير ان امتعاض كثير من فئات الساسة في الارجنطين ادى الى تظاهرات ضخمة اطاحت بالرئيس على الرغم من قمعها .

تسلم نائب الرئيس كارلوس بلغريني Carlos Pelligrini الرئاسة 16 اب 1890 - 12 تشرين الاول 1892 وسرعان ما تمكن من الحصول على قرار تأجيل دفع الديون ، بعد مباحثات مع الدائنين الاجانب ، وربط العملة الارجنطينية بقاعدة الذهب . اتبعت الحكومة المحافظة سياسة تصدير المحاصيل الزراعية الى العواصم الاوروبية . نظراً للأراضي الشاسعة الذي يملكها سكان بوينس ايرس . وهكذا اصبحت الارجنطين مصدراً رئيسياً لإنتاج اللحوم والحبوب الى بريطانيا واوروبا . وعليه ، تم تطبيق بعض التقنيات الحديثة في الزراعة وتربية المواشي ، وتشبيد سكك حديد التي كانت بوينس ايرس مركزاً لها ، وتشجيع الهجرة الاوربية بشكل كبير 1870 – 1930 ، وجاءت هجرات اوربية معظمها من اصول فلاحية من ايطاليا واسبانيا ، واتجهت الاستثمارات البريطانية الى السكك الحديدية والموانئ وثلاجات التبريد ، مما ادى الى ثراء بوينس ايرس ورخائها .

وعلى اية حال ، فقد تبوأ لويس ساينت بينيا سدة الرئاسة (12 تشرين الثاني 1892 - 22 كانون الثاني 1895) ، وحاول ان يجعل من حزبه محور الحياة السياسية في الارجنطين ، غير انه اخفق واستبدل بنائيه خوسيه افاريسستو اوريبورو (22 كانون الثاني 1895 – 12 تشرين الاول 1898) ، ليعود روكا مرة اخرى الى الرئاسة (12 تشرين الاول 1898 - 12 تشرين الاول 1904) . ثم جاء مانويل كينتانا (12 تشرين الاول 1904 – 25 كانون الثاني 1906) والذي قمع في عهده ثورة 1905 . وبعد وفاته اعقبه خوسيه فيغيووا الكورتا (25 كانون الثاني 1906 – 12 تشرين الاول 1910) ومن ثم

روكي ساينت بينيا (12 تشرين الاول 1910 - 9 اب 1914 ) والذي تمكن من اصدار قانون التصويت السري الالزامي ، وعقب وفاة الاخير اصبح \_\_\_\_\_ ح فيكتور دي لابلانسا رئيسا (9 اب 1914 - 12 تشرين الاول 1916 ) .

### التطورات السياسية في الارجننتين بين الحربين :

وكان ايبوليتو ايريغون اول رئيس ارجننتيني (12 تشرين الاول 1916 - 12 تشرين الاول 1922) يفوز بانتخاب شعبي . امتازت سياسة بجملة نقاط ابرزها :

- 1- معالجة المشاكل السياسية التي ورثها من النظام المحافظ \_\_\_\_\_ .
- 2- اقامة علاقات وطيدة مع الاتحادات العمالية ، اذ اقر منح اجور اعلى للعمال وتقليص ساعات العمل .
- 3- دعم كبار ملاكي الاراضي ومربي الماشية ومزارعي الحبوب .
- 4- انجز خطة الاصلاح الاجتماعي التي طالبت به الطلبة .
- 5- بروز صناعة النسيج وتطور التنقيب عن النفط .

ساعدت شبيعة ايريغون على وص \_\_\_\_\_ اول توركواتو دي الفيار الى الرئاسة (12 تشرين الاول 1922 - 12 تشرين الاول 1928) والذي سار على نهج سلفه في مجال التشريع الاجتماعي . وعاد ايريغون الى الرئاسة في 12 تشرين الاول 1928 ، غير ان تزامن مدة الرئاسة مع الازمة الاقتصادية العالمية عام 1929 م ، خلقت حالة من ارتفاع نسب البطالة ، وتدني الاجور ، والانكماش الاقتصادي مما ادى الى حالة من التوتر الاجتماعي ، ونقمة لدى القطاعات الصناعية الكبرى . وتم الاطاحة بحكمه على يد الجنرال خوسيه فيلكس اوربورو في 6 ايلول 1930 م ، وفي العاشر من الشهر نفسه اعلنت المحكمة العليا الأرجنتينية اوربورو رئيساً للارجنتين . تأثر اوربورو بأفكار موسليني في قيام الدولة النقابية اذ دعا الى دولة نقابية قومية كاثوليكية في الارجننتين ، كانت الخطب تدعو باستمرار الى الحاجة الى استعادة النظام والممتلكات ، ولكن خلافاً عن الفاشية الايطالية ، اعتبر القانون الارجننتيني ان الجيش هو النظام الامثل ، وليس المنظمات شبه العسكرية ، وبعد وفاته في 20 شباط 1932 ، اصبح اوغستن بيدرو خوستو رئيسا (20 شباط 1932 - 20 شباط 1938) بسبب نفوذه الكبير في الجيش . امتاز عهده على الجانب الاقتصادي بأغلاق الاسواق العالمية امام البضائع الأرجنتينية نتيجة اعتمادها على النظام الحمائي بسبب ازمة سوق الاسهم . ونظرا لعجز البلاد ، وقعت الحكومة على اتفاقية روكا - رونسيمان مع بريطانيا عام 1933 م ، حيث حصلت بريطانيا على امتيازات في قطاع سكك الحديد ، وتطوير المناطق الاستراتيجية الاخرى مقابل اتفاقية تجارية لاستيراد اللحوم الأرجنتينية . صاحب ذلك موجة هجرة من الريف الى المدينة ومن الداخل الى العاصمة . وتم قمع الاحزاب المعارضة . وحين اندلعت الحرب العالمية الثانية في عام 1939 م كانت روبيرتو ماريا اورتيز رئيسا للبلاد (20 شباط 1838 - 27 حزيران 1842 ) امتازت سياسته بالحياد

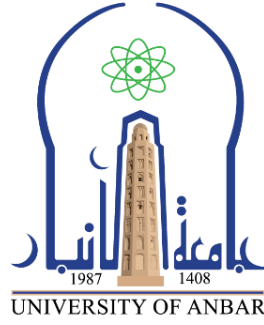
وساهم في احلال السلام بين بارغواي وبوليفيا . ولسوء حالته الصحية تولى نائبه رامون كاستيو الرئاسة (27 حزيران 1842 -4 حزيران 1943) .

امتازت مدة حكم الاخير بشدة ضغوطات الولايات المتحدة على الارجنتين لنبذ سياسة الحياد بالمقابل اعلان الحرب ضد المحور . غير ان انقلاب وقع في 4 حزيران 1943 دفع ببيدرو بابلو راميرز رئيسا للبلاد (7 حزيران 1943 -9 اذار 1944) والذي سرعان ما قطع علاقته مع دول المحور في اوائل عام 1944 م , وكان من نتائج هذا القـرار انقلاب عسكري جاء بخوليان فاريل رئيسا للبلاد (11 اذار 1944 -4 حزيران 1946) .

**وكان من ابرز الضباط :**

خوان ديمنغو بيرون , وقد اصبح وزيراً للعمل والتوظيف , وسرعان ما ازدادت شعبيته في اوساط السكان . ولذا رشح نفسه للانتخابات الرئاسية ونجح فيها بتاريخ 20 شباط 1946 , وقد اتبع سياسة جيدة تجاه العمال , وشجع على تشكيل النقابات في البلاد . وامم شركات القطارات وسكك الحديد التي كانت تحت ملكية الاجانب حتى ذلك الوقت . واتخذ عدة قرارات وطنية لصالح الشعب الارجنتيني . ثم صعد نجم زوجته ايفا بيرون التي كانت في الاصل ممثلة خرجت من بيئة فقيرة , وتزعمت منظمة خيرية كبيرة تقدم الخدمات للفقراء بقدر المستطاع . وقد نالت نساء الارجنتين حق التصويت عام 1947 م , اي بعد الحرب العالمية الثانية تماماً كالنساء الفرنسيات . ولكن سرعان ما توفيت ايفا في عام 1952 م بعد اصابته بسرطان . وفي عام 1955 م اجبر القادة العسكر بيرون على الاستقالة والمنفى الى الخارج .





كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية : نيكارغوا

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : Nicaragua

## نيكارغوا :

### لمحة جغرافية

تعد نيكارغوا اكبر دول امريكا الوسطى ، واقلها سكاناً تحدها هندوراس شمالاً ، وكوستاريكا جنوباً ، والمحيط الهادي غرباً , والبحر الكاريبي شرقاً , وتضاريسها الجبلية في الغرب تتخللها وديان خصبة , منها بحيرتان كبيرتان , الاولى تسمى (نيكارغوا) يصل طولها نحو (161) كيلو متر .والثانية تسمى (ماناغوا) ويصل طولها نحو (61) كيلومتراً يربط بينهما نهر(تيتابا) وسواحلها الواقعة على المحيط الهادي صخرية وجرداء . اما سواحلها الواقعة على البحر الكاريبي , فتنتشر فيها المستنقعات التي يبلغ طولها نحو (366) كيلومتر ,ويطلق عليها اسم الساحل البعوض , وتبلغ مساحة نيكارغوا نحو (148000) كيلو متر مربع .

### اكتشاف نيكارغوا

اكتشف كولومبس نيكارغوا في عام 1502 م , ويتركز هنود السومو Sumo Indian في الشمال , والهنود المسكيتو Miskito Indian في الشرق , وسكنت القبائل الهندية الزراعية المنطقة المحاذية لبحيرات نيكارغوا .

بدأ الاسبان الاستيطان في نيكارغوا بأعداد محدودة نحو (500) مستوطناً اسبانياً نهاية القرن السادس عشر, في حين بلغ عدد الهنود الحمر في المدة نفسها (1500) مستوطناً , وبدا التغلغل الاوربي (الماني - بريطاني - فرنسي) يظهر على سواحل نيكارغوا على المحيط الهادي . وتمكنت بريطانيا من احتلال مدينتي بلوفيلوس Bluefielols وكابو كراسياس Cabo Gracias , ثم احتلوا شاطئ الموسكيتو , وعلنوه محمية بريطانية , مما ادى الى نزاع بريطاني-اسباني انتهى في عام 1786 م بالاعتراف بالسيادة الاسبانية على الشواطئ الكاريبية لنيكارغوا .

وحيث استقلت نيكارغوا عن اسبانيا في 15 كانون الثاني 1821 م اصبحت جزءاً من المكسيك ولكنها انفصلت منها عام 1823 م , وانضمت الى اتحاد جمهوريات امريكا الوسطى الذي يتألف من غواتيمالا وكوستاريكا ونيكارغوا وهندوراس , غير ان الصراع الداخلي والاضطرابات الداخلية التي تحولت الى حرب اهلية ومن ثم الاطاحة بالحكومة حمل نيكارغوا الى اعلان انفصالها عن الاتحاد في عام 1838م.

شهدت نيكارغوا اختلافات سياسية عميقة بين قواها السياسية , اذ تمركز الليبراليون في مقاطعة ليون , وتجمع المحافظون في مقاطعة غراندا , في حين تمتعت مقاطعة موسكيتا بحكم ذاتي تحت الادارة الاسبانية حتى عام 1860. في حين

تمتع وادي نهر سان خوان بميزة طبيعية وجغرافية , تشجع على التفكير بشق قناة عبر نيكارغوا ، الامر الذي اثار مطامع الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ، وهولندا وبريطانيا .

## الخلاف الحزبي في نيكارغوا

احتدم الخلاف بين الليبراليين والمحافظين ، الامر الذي دعا لليباليون في عام 1855 لمغامر امريكي يدعى وليم والكر William Walker لنجدتهم ضد محافظي غراندا ، ولم يتأخر والكر وجلب معه (58) عسكريا امريكياً ، وفرض سيطرته على مدينة غراندا من خلال هيئتها السياسية ، ثم فرض نفسه قائدا لجيش نيكارغوا ، وانتخب في العام التالي رئيسا . وفي عام 1857 م هاجمته القوات الكوستاريكية ، مما دفعه الى الاستسلام الى ضابط بحري امريكي ، والذي اعاده الى ولايات المتحدة .

تمكن المحافظون من حكم نيكارغوا من 1863 م لغاية 1893 ، وامتدت مدة حكمهم بتهدئة الاوضاع ، والحفاظ على هبة البلاد واستغلالها واحباط المؤامرات الداخلية ، وزيادة الهجرة الاوربية ولاسيما الالمانية للاستيطان هناك بعد شراء اراضي . اطاح الليبراليون بالمحافظين بعد سيطرة الرئيس سانتوس زيلاي Santos Zelaya على الحكم (1893 – 1909) ، وقد قمع زيلاي المحافظين بشدة ، اذ صادر اموالهم ، واعطى قسم منهم ونفى الاخرين . وبرز انجازاته توسيع سكك الحديد ، والمواصلات النهرية في البحيرات ، وزاد محصول القهوة ، وازداد عدد المدارس .

وفي عام 1909 م تمرد الجيش في ميناء بلو فيلد على الساحل الكاريبي بقيادة الجنرال خوان استرادا Juan Estrada على الحكم الرئيس زيلاي ليصبح استرادا رئيساً .

## التدخل الامريكي في نيكارغوا

كان الاطاحة بزيلاي ايدانا بزيادة التدخل الامريكي في الشأن النيكارغوي ، اذ تم تعيين موظف امريكي يكون مشرفاً على جباية الرسوم الجمركية على ان توزع الواردات بين الحكومة النيكارغوية والدائنين الدوليين ، على ان تسقط الديون الخارجية بضمائم المصارف الامريكية ، وتم توقيع الاتفاقية بين الولايات المتحدة الامريكية و نيكارغوا في عام 1912 م ، تضمنت موافقة الطرفين على الاجراءات المالية علاه ، وتقديم قروض من البنوك الامريكية بضمانة البنك الوطني النيكارغوي والسكك الحديد ، ورست قوة بحرية محدودة من البوارج الامريكية لحماية النظام هناك .

وجاءت الانتخابات الرئاسية بادولف دياز Adolf Diaz رئيساً ، وبدأ لتغلغل الامريكي واسعاً في عهده ، وتطلعت الولايات المتحدة لشق قناة تربط بحيرة نيكارغوا بنهر خوان والذي يربط المحيط الهادي بالمحيط الكاريبي ، ومن ثم وقعت معاهدة اخرى بين حكومة نيكارغوا و الولايات المتحدة

الامريكية عام 1916 م ، منحت المعاهدة الولايات المتحدة بموجبها حـق المرور عبر القناة المقترحة مقابل (3) ملايين دولار تدفع الى نيكارغوا . فضلا عن اقامة قواعد بحرية على الجزر في خليج فونت سيكا , وسددت حكومة نيكارغوا كل ديونها عام 1925 م ، انسحبت القوات البحرية الامريكية المرابطة ، لكن سرعان ما اندلعت انتفاضة ضد دياز قادها الليبراليون ، وهرب دياز على اثرها ، غير ان مقاومة المحافظين اعادت دياز الى السلطة، ولكن المعارضة تمكنت من تأسيس حكومة اخرى برئاسة خوان ساكاس Jun B.Sacas بمساعدة من الرئيس المكسيكي . غير ان الرئيس الامريكي كولدج كالفن امر بأعاده البوارج الحربية للرسو في الساحل النيكارغوي , وجلبت تلك البوارج حمولة من الاسلحة والذخائر لدعم الرئيس دياز , وقدمت قروضا للحكومة ، وزادت اجهزة الشرطة المحلية بأحدث الاسلحة والآليات الخاصة بحرب الشوارع , وانزلت قوات الدعم الامريكي في ميناء كورينتو في كانون الثاني 1927 وحدث اول صدام بين قوات اوغستو ساندينو الشعبية وبين القوات الحكومية المدعومة من قوات الامريكية , مما اجبر القوات الثورية على التراجع الى المناطق الريفية النائية . وتكمن ساندينو من كسب طبقة الفلاحية الى جانبه . واجرت انتخابات رئاسة. انتخب على اثرها خوسيه ماسيا مونكادا Jose Masia Moncada رئيساً بحراسة البحرية الامريكية قبالة الشاطئ في عام 1928 م .

حيال تهديد قوات ساندينو , التي دخلت في مئات المناوشات والمعارك مع القوات الحكومية المدعومة امريكا ، اتفق الحزبان المحافظ والليبرالي على تشكيل قوات عسكرية سميت بالحرس الوطني برئاسة الجنرال اناسنتاسيو سومزا لمواجهة قوات ساندينو. وعلن ساندينو في عام 1932 م ان قواته الثورية مؤهلة لحكم البلاد عن طرق اقامة مجتمع عادل تتيح للطبقة العاملة الاستثمار في موارد البلاد ، وللـفلاحين حق تنظيم المزارع التعاونية .

ومهما يكن من امر، جرت الانتخابات في عام 1932 م جاءت بخوان ساكاسا رئيساً , وعقب ذلك انسحبت القوات الامريكية وفي عام 21 شباط 1934 اغتيل ساندينو وعدد من رفاقه , وقضت القوات الحكومية على بقيـة الثوار عام 1939 م .

وتمكن الحرس الوطني من خلع ساسا عام 1937 م , وتولى ساموزا الحكم الذي اعتمد على الحزب الليبرالي والحرس الوطني , والدعم الامريكي. وقد انتعش اقتصاد نيكارغوا من واردات حركة المرور في الممر النيكارغوي , والمساعدات المالية الامريكية . مما زاد في انتاج المعادن والقهوة والموز والقطن والذهب . وشيدت المدارس والمستشفيات وعمرت الطرق .

## كوبـا

### لمحة جغرافية

تعد كوبا واحدة من جزر الأنتيل واجملها ، واكبر جزيرة في البحر الكاريبي من حيث المساحة ، اذ تبلغ مساحتها قرابة (110922) كيلومترا مربعا , وعرضها بين (31-111) كيلومترا وطولها (1250) كيلومترا ، وهي تتميز بطبيعتها الجبلية الوعرة ، وتقع كوبا بين البحر الكاريبي و المحيط الاطلسي في مدخل خليج المكسيك .

اتخذت كوبا شكل ارخبيل ضم جزرا متعددة ، بما فيها 4195 جزيرة رملية صغيرة ، فاطلق الكوبيون على بلادهم اسم (لؤلؤة الانتيل) لجمال طبيعتها .

جرى اول تعداد للسكان في كوبا في العام 1774 م , وبلغ عددهم آنذاك 171 الف نسخة في حين وصل تعدادهم عام 2019 م (11400540) نسمة . وتتألف فئات السكان من البيض من اصل اسباني والخلاسيين المعروفين باسم المولاتو ، والسود و الاسيويين .

### الاستعمار الاسباني لكوبا

اكتشف كريستوفر كولومبس كوبا في 28 تشرين الاول 1492 وفي عام 1511 م احتل الاسبان الجزيرة ، وعين ديبغو فيلا سكينز. حاكما عاما عليها ، وفي عهده تأسست مدن باراكوا وسانتياغو دي كوبا عام 1514 م وهافانا عام 1519 م . وجد الاسبان في الجزيرة بلادا جميلة بمناظرها الخلابة ، وارضاً زراعية خصبة ، تنتج محاصيل نقدية و اهمها التبغ والسكر . ونتيجة للنمو الزراعي والتجاري ، بدأت هجرة الاسبان اليها ، وتدرجيا تولوا السلطة العليا والمراكز الرئيسية في البلاد ، وسيطروا على الاراضي الزراعية ، مستعينين بالرقيق من افريقيا ، فضلا عن استخراج الذهب الموجود في كوبا . وفي عام 1762 م احتلت بريطانيا كوبا ، وفتحوا الموانئ الكوبية للتجارة مع امريكا الشمالية ، الامر الذي شكل حافزا كبيرا لنمو مزارع السكر اقتصاديا ، ولكن سيطرتهم انتهت بعد عشر اشهر ، وفي عام 1763 م عادت الجزيرة للحكم الاسباني .

رفض الشعب الكوبي السيطرة الاسبانية ، وقام بالعديد من الانتفاضات ، كانت اولى تلك الانتفاضات عام 1810 م ، وكان هدفها المساواة بين البيض والسود ، وانتفاضة عام 1812 م ، وانتفاضة 1826 م ، وتوج الحراك الشعبي الكوبي بانتفاضة (السلم ) عام 1844 م ، وسبب تلك التسمية ان كل من قبض عليهم في هذه الانتفاضة ، كانوا يوثقون الى السلاسل الخشبية ، ويعذبون حتى يعترفوا . وكان التعذيب آنذاك بالكرباج ، ولهذا سمي عام 1844 م عام الكرباج . وتوالى حركات التمرد في عامي 1850 و 8151 م لكنها فشلت في تحقيق اهدافها . ومن ثم نفي كثير من الوطنيين ، الذين نظموا انفسهم ، خارج بلادهم ، في حركات معارضة للوجود الاسباني على ارضهم وازاء هذه الانتفاضات ، لجأت السلطة الاسبانية الى وضع الجزيرة بكاملها تحت حمايتها العسكرية المستمرة ، مما زاد من حالة التمرد ضد الوجود الاسباني في الجزيرة .



ويعد خوسيه جوليان بيريز المحرك الرئيس للثورة ، وكان له السبق في التخطيط للثورة ، وتعيين قادة عسكريين لقيادة الثوار في مختلف انحاء كوبا ، ولكنه اغتيل في كمين نصب له في هافانا عام 1895 م . فاستلم القيادة من بعده ماكسيمو غوميز الدومنيكاني بالولادة . انتهج غوميز اسلوب الغارة ، فقام بإرسال مجاميع مغيرة لمهاجمة الجنود والفصائل الاسبانية المعزولة ، واعتمد بشكل متزايد على استراتيجية قوامها التدمير ، عبر حرق مزارع القصب و المزارع الكبيـــــرة لتربية الخيول والمواشي وغيرها من الممتلكات ، وهدفه من كل ذلك شل الحياة الاقتصادية في الجزيرة وصولا لجعل كوبا دون قيمة في منظور الاسبان ، فإسبانيا ستجرد من مصادرها الضريبية مما يحملها بالنتيجة على الجلاء عن الجزيرة مضطرة غير راغبة ، وسيجبر العمال العاطلين عن العمل على الانخراط في تنظيم التمردات المسلحة . وان تدمير الممتلكات الامريكية سيدخل الولايات المتحدة في نزاعات مطلبية مع اسبانيا . على اساس حكومتها هي المسؤولة عن ارواح وممتلكات الامريكيين وبخاصة اذا ما عرفنا ان حجم استثمار الامريكيين تجاوز الخمسين مليون دولار . وفي السياق نفسه ، اعلن غوميز من جانبه قيام الجمهورية الكوبية في منتصف تموز 1895 م ، وفي 13 ايلول شكل حكومة ثورية مؤقتة .

عين الجنرال دون فاليرانو ديليري Dan Falerano Deliri في شباط 1896 م ، حاكما وقائدا للقوات الاسبانية في كوبا ، وسارع ديليري الى اتباع سياسة اعادة انتشار ، وفي ضوءها صدرت الاوامر للسكان المدنيين بالانتظام في المعسكرات المركزية في اطار حدود سلطة الادارة الاسبانية ، ومن ثم عد جميع الافراد خارج المعسكرات تلك متمردين . حيال هذه السياسة . انته،ج المتمردون من جانبهم تكتيكاً قوامه الاغارة ليلا على تجمعات الجنود الاسبان ، والاختفاء نهارا بين السكان المدنيين . ويبدو ان سياسة اعادة الانتشار خلفت نتائج اقتصادية واجتماعية وخيمة على الشعب الكوبي ، ففي اواخر عام 1897 م اودى

الموت بنصف سكان مدينة هافانا



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربية : الحرب الأمريكية – الإسبانية 1898م

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية : The American-Spanish War



## الحرب الأمريكية – الإسبانية 1898م

يمكن ان نعزو الاسباب المباشرة للحرب الامريكية الاسبانية الى **حادثين خطرين؛ الاول** : هو رسالة السفير الاسباني في واشنطن انريكو ديوي دي لومي enriquis depuy de lome التي سربت الى صحيفة نيويورك جورنال ، ونشرت في 9 شباط 1898 م ووصف فيها السفير الاسباني الرئيس الامريكي وليم ماكنلي " بالضعيف الذي ينتظر اعجاب الجمهوريين" . مما اثار الرأي العام الامريكي ضد اسبانيا . **اما الحادثة الثانية** : فهي انفجار البارجة ماني في ميناء هافانا في ليلة 15 شباط 1898 م وغرق (266)بحارا امريكي . واتهمت اللجنة البحرية المكلفة بالتحقيق في الحادث اسبانيا ، على اساس ان الانفجار " كان من الخـارج وبواسطة لغم غاطس" . ويبدو ان رسالة دي لومي و انفجار البارجة ماني ، قد اثرتا في الرأي العام الامريكي ، حتى اصبحت الحرب حتمية الوقوع مع غرق البارجة .

ومهما يكن من امر , بدأت الحرب في الاول من ايار 1898 م واستمرت حتى نهاية تموز من العام نفسه ، وآلت هذه الحرب القصيرة الى استقلال كوبا وتنازل اسبانيا للولايات المتحدة عن الفلبين وبورتوريكو وجزيرة غوام .

كان التوقيع على معاهدة السلام الامريكية – الاسبانية في باريس في 10 كانون الاول 1898 . ايدانا بتحول كوبا من مستعمرة اسبانية الى بلد محتل تحت ادارة امريكية مباشرة . وفي 1 كانون الثاني 1899 عين اللواء جون ا. بروك john r.brook اول حاكم عسكري امريكي لكوبا . وقامت سياسة بروك على اساس ضمان حرية الارواح والممتلكات ، واستئناف التجارة ، وممارسة الحقوق المدنية والدينية ، بغية كسب رضا اهالي كوبا .

وخطى حاكم كوبا الجديد ليونارد وود Nard Wood خطوة بناءة بإصداره قانون اتاح قيام جمعية تأسيسية اخذت على عاتقها صياغة مسودة اول دستور كوبي , اقر في شباط 1901 م ، وهو دستور حدد نظام كوبا السياسي بوصفه نظاما جمهوريا على غرار الدستور الامريكي .

وفي سياق متصل ، سلم حاكم كوبا العسكري وود المؤتمر الدستوري الكوبي نسخة من تعديل اقره الكونغرس في (2 اذار 1901 ) واطلق عليه اسم تعديل بلات يسمح للولايات المتحدة السيطرة السياسية والاقتصادية والعلاقات الخارجية لكوبا ، واضطر اعضاء المؤتمر الدستوري الكوبي للموافقة على تعديل بلات في حزيران 1901 م .

منح التعديل الهيمنة الامريكية على كوبا شرعية امام الرأيين العاميين الامريكي والدولي وجد في الوقت نفسه من السيادة الكوبية ، ومنح الولايات المتحدة اطمئنانا على استثماراتها واحتكاراتها في كوبا وانسحبت القوات الامريكية من كوبا عام 1902م معلنة عن استقلال كوبا في 20 ايار 1902.

## التطورات الداخلية في كوبا بين الحربين :

يعد توماس استرادا بالما Tomas Estrada Palma اول رئيس كوبي , اذ انتخب في 20 ايار 1902 وحين رشح نفسه للرئاسة مرة ثانية في عام 1906 م ، واجه تمردا مسلحا من قدامى المحاربين في حرب التحرير , الذين انتصروا على القوات الحكومية الضعيفة ، فطلب بالما المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية التي اعادت الحكم العسكري للبلاد في المدة بين عامي 1906 و 1909 . وفي عام 1909 م تولى الرئاسة خوزيه ميغل غومز Jose Miguel Gomes (1909-1913) . اذ شهد عهده انسحاب القوات الامريكية ، وازدهار تصدير السكن ، واستعان الرئيس غومز بالقوات الامريكية لإخماد انتفاضة الزنوج وقمعها.

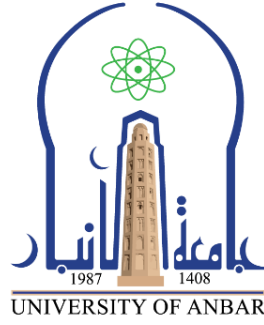
انتهت انتخابات عام 1913 م الرئاسية في كوبا بفوز ماريو غارسيا منوكال Mario Garcia Menocal ، الذي اعلن الحرب على المانيا بعد 24 ساعة من اعلان الولايات المتحدة الحرب الى جانب دول الوفاق . والسماح بنزول 2600 جندي امريكي في قاعدة غوانتانامو . وفي عام 1917 م انتفض الشعب الكوبي ضد الرئيس منوكال بسبب اعادة تنصيبه رئيسا لكوبا ، فاستنجد بالولايات المتحدة ، التي قمعت قواتها العسكرية تلك الانتفاضة . وقد اسفرت الانتخابات الرئاسية عن فوز الفريدو زيس Alfredo Zeiss (1921-1925) الذي استمر في تأييد الولايات المتحدة الامريكية . امتاز عهد الرئيس الكوبي الخامس جيرادو ميشادو دي موراليس Gerardo Machado De Morales (1925-1933) بتطبيق برنامج اقتصاد وطني ، وتنفيذ مشروعات تنمية ، وتأسيس جمعيات واتحادات واحزاب . ويبدو ان الازمة الاقتصادية العالمية قد القت بظلالها على سياسة الرئيس موراليس الذي علق العمل بالدستور عام 1930 م ، وانتشر التعسف والظلم ، وشاعت الرشوة والمحسوبية ، وعلقت الاحزاب الوطنية . مما ادى الى حركة اضرابات عامة اسهمت فيها النقابات العالمية بدور كبير مما اضطر الرئيس موراليس الى الفرار الى كندا في 22 اب 1933 .

وفي 5 ايلول 1933 شكى رامون غران Ramon Gran حكومتها ثورية مؤقتة حكمت البلاد 127 يوما فقط ، تمت الاطاحة بها من قبل الموالين للولايات المتحدة .

وبين الاعوام 1934-1940 تعاقب عدد من الرؤساء لكن الحاكم الفعلي للبلاد كان رئيس اركان الجيش فول جنسيو باتيستا Fulegencio Bastista , وبعد عام 1939م حصلت الحركة الوطنية على مكاسب مهمة منها اقرار دستور جديد عام 1940 م ، وشهدت البلاد استقرارا سياسيا واقتصاديا بعد استلام باتيستا حكم البلاد في عام 1940 م . اذ ازداد الطلب على السكر ، وسمح باتيستا بإقامة قواعد عسكرية في بلاده ، وحصل على قرض لكوبا مقداره 25 مليون عام 1941م ، واصلت كوبا الحرب على اليابان والمانيا وايطالييا عام 1941 م .

فشل باتيستا في انتخابات 1944 م ، وفاز منافسه غراو ، الذي قام بإصلاحات في حقل التصنيع ، وتنوع الزراعة ، ومحو الامية ، ورفع المستوى الصحي للمواطنين غير انه من جانب اخر، الغى الاحزاب السياسية في كوبا مما ادى الى فشله في انتخابات عام 1948 م.





كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثالثة عشر باللغة العربية : قائمة المصادر والمراجع

اسم المحاضرة الثالثة عشر باللغة الإنكليزية : List of sources and references

## قائمة المصادر والمراجع

- تاريخ الأمريكيتين / أ.د عبدالله حميد العتابي

- تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية من القرن السادس عشر حتى

القرن العشرين / تأليف : الدكتور عبدالعزيز سلمان نوار

- تاريخ الأمريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية / الدكتور

عبدالفتاح حســــن أبو علية

